

تسجيل حادث حريق واحد في منطقة شمال أوغندا وسط تحديات مستمرة في تغطية الأشجار

تسجيل حادث حريق واحد في منطقة شمال أوغندا وسط تحديات مستمرة في تغطية الأشجار

التقرير

أبلغت أوغندا مؤخرًا عن حادث حريق في منطقتها الشمالية، وهو تذكير بالتحديات البيئية التي تواجهها البلاد. على مر السنين، شهدت أوغندا تغيرات كبيرة في تغطية الأشجار. تمتد مساحة البلاد الإجمالية على أكثر من 24 مليون هكتار، مع تغطية الأشجار لحوالي 7.70 مليون هكتار. ومع ذلك، تشير البيانات إلى خسارة صافية في تغطية الأشجار تزيد عن مليون هكتار، أي ما يعادل انخفاضًا بنسبة 23.40٪.

كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لفقدان تغطية الأشجار، حيث كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من إزالة الغابات. ومن العوامل الأخرى التي ساهمت في ذلك التحضر وممارسات الغابات والحرائق البرية، على الرغم من أن الأخيرة تمثل جزءًا صغيرًا نسبيًا من الخسارة. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل تغطية الأشجار ولكن أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، جزءًا من اتجاه أوسع للتدهور البيئي. كانت أوغندا تكافح مع فقدان تغطية الأشجار لفترة طويلة، حيث سُجل أعلى فقدان في عام 2017، حيث تأثر أكثر من 116,000 هكتار. وقد أظهر الاتجاه بعض التقلبات على مر السنين ولكنه لا يزال يمثل قلقًا كبيرًا بالنسبة للنظام البيئي للبلاد وجهودها لمكافحة تغير المناخ.

لفقدان تغطية الأشجار تأثيرات على التنوع البيولوجي وتآكل التربة ودورات المياه والمناخات المحلية. كما يؤثر على سبل عيش المجتمعات التي تعتمد على الغابات والزراعة. ومع كفاف البلاد مع هذه التحديات، يعتبر حادث الحريق الفردي تذكيرًا بأهمية الإدارة المستدامة للأراضي والحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة المناظر الطبيعية في أوغندا.

